السلام في قوله بان النبوة افضل معللا بان فيها الانصراف من
حضرة الخلق الي الحق والرسالة فيها الانصراف من حضرة الحق
الي الخلق ورد بان الرسالة فيها الانصرافان الجمع بينهما كما علمت
ربه اي خالقه او مالكه او نحو ذلك من معاني الرب المنظومة
في قول الشيخ السجاعي

قريب محيط مالك ومدبر   مربي كثير الخير والمولي للنعم
وخالقنا المعبود جابر كسرنا   ومصلحنا والصاحب الثابت القدم
وجامعنا والسيد احفظ فهذه   معان اتت للرب فادع لمن نظم

ووقع في عبارة كثير من العلما انه مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ
الشيء شيا فشيا الي الحد الذي اراده المربي اطلق عليه تعالى مبالغة
اي بدعوي انه تعالي هو عين التربية ولا يخفى ما فيه من البشاعة
فالاولي انه اسم فاعل اصله رابب ثم خفف بحذف الالف
وادغام احد المثلين في الاخر   واله الخ اي وسلام الله مع
صلاته على اله الخ فهو معطوف على نبي كما هو المتعين واما عطفه
على محمد فلا يخفى فساده وان ذكره المص في شرحه لان محمدا بدل
من نبي والمعطوف على البدل بدل ولا يصح ان يكون الال ومن ذكر
معهم بدلا من نبي وفي كلامه الصلاة على غير الانبيا والملايكة تبعا
وهي جايزة اتفاقا بل هي مطلوبة لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد وللنهي عن الصلاة البترا وهي التي
لم يذكر فيها الال واما استقلالا فقيل بانها ممنوعة وقيل مكروهة
وقيل خلاف الاولي والاصح الكراهة والحق ابو محمد الجويني
السلام بالصلاة بالنظر للغايب واما المخاطب فيخاطب بالسلام
عليك او عليكم او نحوه واصل ال اول بجمل بدليل تصغيره
على اويل وقيل اصله اهل بدليل تصغيره على اهيل واضافته
للضمير في كلام المص جايزة خلافا لمن منعها فال عبد المطلب وانصر

على

قوله او نحو ذلك فيه ان الصاحب لا يناسب هنا اه منه لا يرد اصلا كما يفهم من عنده نوع تامل

قوله فالاولى فيه انه خلاف الاصل وذكر بعضهم انه مصدر بمعنى فاعل كعدل وصوم اه

على ال الصليب وعابديه اليوم الك واعلم ان الال له معان باعتبار
المقامات وربما جعلت اقوالا وليس بحسن ففي مقام الدعا كما هنا
كل مومن ولو عاصيا لان العاصي اشد احتياجا للدعا من غيره
وفي مقام المدح كل مومن تقي اخذا مما ورد ال محمد كل تقي
وان كان ضعيفا واما انا جد كل تقي فلم يرد وفي مقام الزكاة
بنوا هاشم وبنوا المطلب عندنا معاشر الشافعية وبنوا
هاشم فقط عند المالكية كالحنابلة وخصت الحنفية فرقا خمسة
١٣ ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وال الحارث
وصحبه خصهم مع دخولهم في الال بالمعني الاعم لمزيد الاهتمام
والتحقيق ان صحبا ليس جمعا لصاحب بل اسم جمع وان كان
له واحد من لفظه وهو صاحب وهو لغة من طالت عشرتك
به والمراد به هنا الصحابي وهو من اجتمع بنبينا صلى الله عليه
وسلم مومنا به بعد البعثة في محل التعارف بان يكون على وجه
الارض وان لم يره او لم يرو عنه شيا او لم يميز على الصحيح واما
قولهم ومات على الاسلام فهو شرط لدوام الصحبة لا لاصلها
فان ارتد والعياذ بالله تعالى ومات مرتدا فليس بصحابي
كعبد الله بن خطل واما من عاد للايمان كعبد الله ابن ابي
سرح فتعود له الصحبة لكن مجردة عن الثواب عندنا
معاشر الشافعية واشتهر انها لا تعود عند المالكية لكن المصرح
به في كتبهم التردد وحينئذ فلا مانع من الرجوع في ذلك لمذهب
الشافعية على ما كان يرتضيه بعض اشياخهم وفايدة
عودها التسمية والكفاءة فيسمي صحابيا ويكون كفوا لبنت
الصحابي ويدخل في الصحابي ابن ام مكتوم ونحوه من العميان
وكنيته امه به لكتم بصره واسمه عبد الله احد الموذنين له
صلى الله عليه وسلم ويدخل عيسي والخضر والياس عليهم الصلاة

عاصيا اه

قوله ويدخل عيسى قيد الفرد بعضهم
من باتفاق جميع الخلق افضل من   خير الصحابي ابي بكر ومن عمر
ومن علي ومن عثمان وهو فتى   من امة المصطفى المبعوث من مضر
واجاب الشيخ الليهي
ذاك ابن مريم عيسى والمسيح ومن   يرضى الاله ويردي صاحب العور اه

وكان اذا دخل على النبي يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي وكان سببه ان النبي كان مشغولا برؤساء كفار قريش فدخل عليه ابن ام مكتوم وما كان يعلم في ان رسول الله مشغول بهم فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله مرتين او ثلاثا فلم يجبه الرسول لشغله بهم لاجل اسلامهم فنزل عبس وتولى اه بعزيزي حفظه الله